Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجريمة والعقاب والتهذيب

جميع الفلاسفة وعلماء النفس والشعراء والأدباء والفنانين والحكومات لم يستطيعوا أن يحلوا مشكلة الارتقاء بالعقل الإنساني إلى مشارف الخير واعتناق مذاهبه، بالرغم من النظريات والجدليات والبحوث العلمية.

ويرى أهل كل زمان أن دوافع الشر والضرر أكثر من الزمان الذي سبقهم.. ومسبباته أقوى.

والذين قننوا نظام العقوبة الجسدية ـ أو العقوبة المالية ـ أو العقوبات المعنوية لم ينطلقوا من فراغ، وإنما كانت نظرياتهم مبنية على واقعية التجربة الإجرامية.. ابتداء من أول جريمة لقابيل وهابيل.. ولو قلنا إن تلك الدوافع الإجرامية تنبع من فرضيات بسيطة في رأي العقل الإنساني وقناعة وقتية.. أو انفعالات فورية أو تلقائية قد لا تخضع إلى التفكير الانتهائي بالعمل الإجرامي أو العمل الشرير.. أو إلحاق الضرر بالآخرين.. ولو أسقطنا عامل الحقد والحسد وأوكلنا عامل الاستعداد الإجرامي في النفس البشرية، لاقتضانا ذلك دراسة كبيرة وعميقة من خلال ما نسمعه أو نشاهده من أحداث إجرامية يومية بل في أقل من الدقيقة والثانية.. لما يحدث في جميع بلاد العالم.. وإذا كانت تلك الأعمال الإجرامية تتكون عبر إرادات الأفراد من الجنسين فإن الإرادة الكاملة لا تتكون إلا في العقل الواعي المدرك لعواقب